

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (2) لفضيلة الشيخ الدكتور /

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع الامام ابن السبكي رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي قد ذكرنا مقدمة مطولة - [00:00:20](#)

او تمهيدا مطولا عن هذه المتن المبارك وكيفية الدراسة فيه ذكرنا ايضا بعض الفوائد المتعلقة بمختصراته وشروحه وكيفية الترقى من خلاله ثم بعد ذلك بدأنا بمقدمة وعلقنا عليها تعليقا - [00:00:40](#)

مختصرا والليلة ان شاء الله تعالى نستأنف ما يتبقى من المسائل واريد ان انبه الاخوة الى ان هذه الدورة هي دورة مختصرة على هذا المتن المبارك من اراد تفصيلا للمباحث والمسائل فيعود الى المراجع التي ذكرناها البارحة - [00:01:16](#)

المتعلقة بالشروح المطولة وهي حوالي اربعون شرحا اما هذه الدورة فهي مفتاح الاستفادة من هذا المتن توقفنا معاشر الاحبة عند المقدمة تكلمنا عن فاتحة مقدمة المصنف توقفنا عند اخر فاتحة الكتاب او مقدمة الكتاب - [00:01:41](#)

فيها وينحصر في مقدمات وكتب سبعة يقصد بهذه المقدمات والكتب السبعة الادلة والادوات المساعدة على فهم المسائل الاصولية والفقهية لا بد لطالب العلم ان يكون عنده مفاتيح ما هي المفاتيح للفهم - [00:02:18](#)

الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال والتعادل والترجيح والاجتهاد هذه مزج بين الادلة المتفق عليها وبين ادوات ادوات الفهم فلا بد لمريد الاطلاع على اصول الفقه ان يكون عنده هذه هذه المفاتيح - [00:02:48](#)

ويلاحظ انه اورد الادلة الاصلية ولم يورد الادلة التبعية. الادلة الاصلية ذكرناها في الدورات السابقة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه الادلة الاصلية هناك ما يسمى بالادلة التبعية ما هي الادلة التبعية يا معاشر الاحبة - [00:03:23](#)

الادلة التبعية قول الصحابي والمصالح المرسله والعرف والاستحسان من قبلنا يسميها العلماء ماذا الادلة التبعية ولم يذكرها هنا اكتفى بالادلة الاصلية الادوات وهي الاجتهاد والتعادل قد يقول قائل العامي كيف يستثمر هذه - [00:03:48](#)

الادوات السبعة الادوات والادلة نقول كلها ادوات يعني الكتاب اداة للفهم. السنة اداة للفهم. القياس اداة للفهم العامي الذي ليس مجتهدا ولا فقيها ولا طالب علم يقول انا كيف استثمر واستفيد من - [00:04:16](#)

هذه الادوات السبعة من عنده جواب يا معاشر اذا كان هناك عامي وقلنا له ان هناك ادوات سبعة في اصول الفقه حتى تفهم الشريعة وقلنا له انها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والتعادل والترجيح والاجتهاد - [00:04:37](#)

والاستدلال هذه الادلة والادوات مع الاستدلال مصادر الاستدلال الاخرى كيف يستفيد منها العامي؟ هذا ضروري لماذا لان عامة الناس قد يقرأ عليهم في المساجد او في خطب الجمعة هذه المعاني ولا يعرفون كيف يستثمرونها. من يعطيني - [00:05:01](#)

اه فائدة متعلقة بكيفية استثمار العامي لهذه الادوات والادلة بالضبط المذاكرة يا معاشر الاحبة الذي عنده جواب يتفضل الاخ عبد الكريم تفضل الذي عنده جواب يتفضل العامي يستثمر ويستفيد من هذه الادوات والمفاتيح. احفظوا هذا لانه مهم - [00:05:30](#)

احفظوا هذه الفائدة. العامي يستفيد من هذه الادوات والمفاتيح من خلال ثلاثة امور. الامر الاول التعبد يقول انا ما عندي استطاعة

انني اتعرف على الناسخ والمنسوخ من خلال دليل القرآن ودليل السنة. لكن اتعبد الله بهذين الدليلين - [00:06:09](#)

وما اتاكم الرسول في القرآن الكريم والنبى صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم به منه ما امرتكم به فقوموا به وما نهيتكم فانتهاوا ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه فانتهاوا. فالعامي يتعبد من خلال هذا المعنى - [00:06:33](#)

انه يفعل الاوامر والنواهي ما صح منها في الشريعة الاسلامية. الثاني لا يتتبع الرخص في كل احواله هذا من الاخطاء التي يقوم بها بعض العوام او بعض طلبة العلم. كلما جاء رخصة عمل بها وهو عنده قوة وعنده شدة - [00:07:09](#)

يستطيع ان يصوم ويستطيع ان يفهم جميع العبادات من غير ترخص لا يتتبع الرخص دائما الا وقت الحاجة مثل بعض الشباب الان يكون قويا ويصلي على الكرسي او بعض العوام يكون قويا ويصلي على الكرسي - [00:07:38](#)

قال والله ناخذ بالرخصة. الاخذ بالرخصة في هذا المقام قد يكون فعلا خاطئا وقد يأتى المكلف عليه وايضا الامر الثالث ان يجعل الاصلين العمدة ان يجعل الاصلين ومع العمدة يا معاشر الاحبة - [00:08:05](#)

الكتاب والسنة هما الاصل في التعب. وليس اراء الرجال او المقاييس او آآ ما يقول به بعض اهل العلم من باب التشهد. هذا بمعنى وينحصر ولاحظ كلمة ينحصر ماذا تفيد الاخ اه - [00:08:30](#)

الاخ مريم تفضلي الذي عنده سؤال يتفضل لما قال ينحصر في مقدمات وكتب سبعة. يعني ان من اراد ان ليستفيد من هذا العلم عليه ان يأتي بهذه الادوات وان يتعبد بها. طيب ننقل الان في اشكال يا مشايخ في هذا في هذه الفاتحة للكتاب - [00:08:52](#)

انتقلوا الان الى اه الكلام في المقدمة الاصول الفقه الدلائل والفقه الاجمالية وقيل معرفتها والاصول والعارف بها وبطرق استفادتها والفقه العلم بالاحكام الشرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية الاصول الان يريد ان يمهد لنا - [00:09:25](#)

قبل ان يتكلم عن الادوات ويتكلم عن الاحكام التكليفية والوضعية يريدوا ان يقدم بمقدمة تتعلق بالاصول والفقه ولهذا قال الكلام السلام في المقدمة الكلام في المقدمة اصول الفقه دلائل ما المقصود بالدلائل هنا - [00:09:52](#)

اذا جاءت كلمة دلائل هنا الدلائل الفقه من عنده جواب الاخ الاخ ابو بكر تفضل يعني غير معينة اه تفضل يا ابا بكر غير معينة غير معين الاخ عبد النور تفضل - [00:10:21](#)

اه الدلائل اه هي مصادر التشريع الله اعلم طيب من عنده اضافة دلائل دلائل الفقه الاخ حمد تفضل الاخ حمد حمادة المصطفى وعليكم السلام ورحمة الله اقول للمصنف يقصد على ادلة الفقه الاجمالية الادلة الاجمالية والاجماع والقياس - [00:10:48](#)

جميل يا اخوان الذي معه شرح للمتن لا ينقل منه نحن ما نتقيد بشرع حتى نعرف كيف نستفيد من هذا المتن. لا تقرب من الذي يقرأ من كتاب لا لا لا اقصده يا اخ حمد - [00:11:30](#)

يعني بعض الاخوة يعود الى شرح وينقل مثلا هذا لا يعين على الفهم ان تحاول تقارن بين الاجابة الصحيحة وما في ذهنك حتى تضبط المتن. الاخ حمد يقول الدلائل المقصود بها - [00:11:44](#)

الادلة الله يفتح عليك. طيب جميل جدا. بالنسبة للدلائل المقصود بها الادلة وهي نوعان الادلة اما ادلة اجمالية واما ادلة تفصيلية. اذا قال دلائل الاصول هي الدلائل الفقه الاجمالية لاحظ قال ما قال التفصيلية. اصول الفقه هي دلائل الفقه التفصيلية. لماذا - [00:12:01](#)

لماذا لان هذا لا يدخل في اصول الفقه بالنسبة للتفصيلية هذي مهمة الفقيه قال دلائل الفقه الاجمالية وهي الامر والنهي والمطلق والمقيد والعام والخاص ونحوها من الدلائل. لما نقول الامر يفيد الوجوب - [00:12:36](#)

النهي يفيد التحريم بعد دليل اجمالي هذا يسمى عند اهل الاصول يعني هذي تسمى الصناعة انت الان لما تدخل الى اصول الفقه وتجد يقول هذا امر ونهي مطلق وعام وخاص - [00:12:58](#)

وعام وهذا مستحب وهذا مكروه. هذه كلها اسمها دلال. لماذا؟ لانهما توصل الى الحكم طيب اذا قلنا هذا دليل تفصيلي هذا دليل هذا يأتي النص الان دور النص مثل اقيموا الصلاة - [00:13:13](#)

هذا دليل تفصيلي يفيد ان الصلاة واجبة لا تقربوا الزنا. هذا دليل تفصيلي يفيد ان الزنا محرم ليس دليلا اجماليا هذا هذا الان هذا هو النوع الثاني الدليل التفصيلي وهو يقصد هنا - [00:13:35](#)

دلائل الفقه الاجمالية وهي اصول الفقه. يعني قال انا اريد اتكلم عن اصول الفقه بهذا الاعتبار وقيل معرفتها يعني النظر فيها معرفة الكتب المتعلقة بها والاصولي من هو الاصولي؟ العارف بها. يعرف الدليل الاجمالي والدليل التفصيلي. هذا هو الاصولي - [00:13:53](#) العارف بها وبطرق استفادتها. تقدم معنا قبل قليل في المقدمة او الفاتحة. لمن قال وتنحصر في مقدمات وكتب سبعة وذكرت لكم كيف يتعبد بها العامي العارف بها وبطرق استفادتها ومستفيدها - [00:14:18](#)

وهو المقلد المستفيد المقلد الفقه الان تحول من الفقه من الاصول الى الفقه العلم بالاحكام الشرعية المكتسب من ادلتها التفصيلية ذكرنا هذا قبل قليل قلنا ان ان في لما يقول - [00:14:41](#)

اصول الفقه يقصد هنا يقصد هنا الدالة ولما اه يذكر الفقه يقصد معرفة الحكم الشرعي اذ عرف الحكم الشرعي بعد ان يتبين له الدليل اصبح فقيها اصبح فقيه مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا - [00:15:08](#)

على هذا على هذه الفكرة. حتى نميز بين الاصول والفقه في مثال واحد فقط من يتكلم ويعطيني مثالا من خلال فكرة معينة استخرج تفضل يا اخ عبد الرحمن اه تفضلوا نسأل شيخنا ان يقول. نعم مثالا نعم. تمزج بها تمزج في هذا المثال بين الاصول - [00:15:34](#)

والفقه حتى نميز بين هذا يدخل في الفقه وهذا يدخل في الاصول آآ نقول ان الاصولي يكتفي عند قوله مثلا الامر للوجوب ثم يقول يقرأ قول الله تعالى واقيموا الصلاة فيقولوا آآ عندي قاعدة وهي ان الامر للوجوب واقيموا هذا فعل امر فان الصلاة واجبة - [00:16:01](#)

لان القاعدة الاصولية تقول ان الامر للوجوب فتح الله عليك يا اخ عبد الرحمن. طيب هو اذا حافظ على هذه الصلاة واستمر في المحافظة عليها يقول انا فقهت هذا الحكم الشرعي من خلال دليله. فانا الان اصبحت فقيها - [00:16:21](#) الان عرفنا الان كيف جاء الدليل وعرفنا الحكم وهيئة هذا المكلف الذي مزج بين الاصول والفقه. ممتاز. الان نتقل الى اه قال مبحث الاحكام. لاحظوا ان هذه الدورة مفتاح يا يا احبة. هي مفتاح. لا ندخل في التفاصيل والتفريعات - [00:16:41](#) وما يوجد في بعض المطولات من ان هذا ليس مهمة الدورة الان مبحث الاحكام. الحكم خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف ومن حيث لا حكم الا لله - [00:17:06](#)

الان لما بدأ انتهى من المقدمات وبين لنا من هو الاصولي؟ ومن هو الفقيه؟ بدأ الان باهم شيء في التكاليف بعض العلماء يقول لا تسمونها تكاليف سموها مطالب الهيئة. يعني هذا رأي لبعض اهل العلم - [00:17:25](#) ومنهم من يجوز هذه التسمية وهذا ليس موضع الرد على يجوز ان نقول تكاليف او لا يجوز ان نقول تكاليف هذا يبحث في المطولات هذا يبحث في المطولات الحكم خطاب الله تعالى المتعلق - [00:17:45](#)

بفعل المكلا انا من حيث انني عبد لله او هذه المرأة حيث انها امة لله ما موقفها من هذه الاحكام التي سيردها المصنف الان؟ ما ما موقف الان المكلف او - [00:18:04](#)

الرجل او المرأة او او المسلم من هذه الاحكام عليه انتبهوا للفائدة هذي. يسميها العلماء فائدة مسلكية عليه يفقه اه ان يرسخ في قلبه انه يحتسب الامر والنهي عند الله تعالى - [00:18:25](#)

ما معنى هذا كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ما معنى هذا يعني وانا نائم هذا النوم الذي انا انامه انا ادخر اجره عند الله - [00:18:51](#)

لماذا؟ لانه يعين على يعينني على النشاط وعلى قوة العبادة في سائر النهار كما احتسب قومتي ما هي القومة ان يعني بقية بقية ما يقوم به المكلف في نهاره في بقية يومه. النوم او القوم. القوم - [00:19:11](#)

حركة والنوم السكون والخلود الى الراحة فيقول انا احتسب نومتي كما احتسب قومتي النوم هذا قد يكون واجبا قد يكون مباحا قد يكون النوم محرما كيف يكون النوم محرما اذا كان باستطاعته ان يقوم مثلا لاداء العبادة لكنه فضل النوم. النوم هذا محرر - [00:19:35](#)

وقد يكون مباحا ما عندي واجبات فرائض يريد ان ينام مباح قد يكون واجبا اذا كان آآ آآ عنده آآ امر من الامور التعبدية ولا يستطيع ان يقوم بها الا اذا اخذ قسطا من النوم. النوم هنا يكون - [00:20:04](#)

عجبا لاحظ ان النوم هذا تسري عليه الاحكام التكليفية الخمسة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا قال في يوم عرفة؟ اني لاحتسب على الله ان يكفر من يكمل الحديث - [00:20:25](#)

اني لاحتسب على الله من يكمل الحديث السنة الماضية والسنة منكم يحفظ الحديث الباقية نعم. اذا ما معنى احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية اللاحقة يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه - [00:20:40](#)

ان ان هذه العبادة تفعل على وجه على وجه الرجاء والمحبة شرائع الله وايضا خوفا من معصية لان العبادة لا تصح الا بهذه الاركان الخوف الرجاء والمحبة هذه اركان العبادة اذا قال - [00:21:12](#)

الحكم خطاب الله. يعني ان الله سبحانه وتعالى يخاطب المكلفين. اما بامر او نهي او اباحة او كراهة. او استحباب او المتعلق بفعل المكلف كما ذكر عبد الله بن مسعود اني - [00:21:38](#)

اني لاحتسب نومتي. هذا فعل للمكلف والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الامر المندوب قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية واللاحقة وهذا العلماء يقولون من مقاصد التكليف - [00:21:54](#)

في في هذه الاحكام التكليفية لابد ان انت في قلبك هذا واجب وليس امرا مندوبا هذا وجوبي هذا امر وجوبي لا بد ان تعلم ان التشريع لا يكون الا لله تعالى - [00:22:13](#)

لا تفعل هذه الاعمال التقليدية او الاحكام لا تفعلها على جهة العادة والله هذي الصلاة عادة هذا ترك الزنا عادة لان لانه قبيح عند الناس اكل الربا اه لا يجوز لان الناس لا لا يرونه مثلا لا انت تفعل هذه - [00:22:31](#)

الاحكام التكليفية على انها قربة الى الله والتشريع. ولهذا جاء جاء في القرآن الكريم والله يحكم لا معقب لحكمه يعني ان الله انزل هذه التكاليف نتعبد الله من خلالها وتقترب اليه من خلالها. والله يقول ان الحكم الا لله سبحانه وتعالى - [00:22:54](#)

المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف. ومن ثم لا حكم الا لله كما ذكرنا قبل قليل والله يحكم معقبة لحكمي. انت اذا فعلت الصلاة او تركت الفواحش والمنكرات الموبقات - [00:23:23](#)

انت بهذا تقترب الى الله سبحانه وتعالى وتعلم انه لا حكم الا لله وانه لا يوجد في الكون احد يأمر وينهى الا الله سبحانه وتعالى. هذا خطاب الله كلامه الخطاب - [00:23:40](#)

الكلام الذي انزله الله من خلال من خلال وحيه على نبيه صلى الله عليه وسلم قال والحسن والقبح بمعنى ملائمة الطبع ومنافرتة وصفة الكمال والنقص عقلي. وبمعنى ترتب الذم عاجلا - [00:23:58](#)

اجل شرعي خلافا للمعتزلة لماذا اورد هذه المسألة الذي كان معنا في الليلة البارحة الذي كان معنا البارحة في في المقدمة التمهيد الذي ذكرناه لهذا الكتاب قلنا المصنف صنف هذا الكتاب - [00:24:19](#)

على انه دعوة اصلاحية في العصر الذي عاش فيه لان الظلم انتشر والفساد انتشر وتعطيل الحدود انتشر فاراد ان يثبت معاني التوحيد ومعاني الحدود ومعاني الفقه واحكام الله وتزكية النفس في قلوب الناس. لانه كان في اعلى منصب الدولة - [00:24:41](#)

اعلى منصب بالدولة يعني قبل قبر قبل الخليفة او امير البلد هو من يقوم بمقام القضاء او رئيس القضاء. هو كان يتسنم هذه هذه الرتبة وكان يعني يسمى او يطلق عليه قاضي القضاة - [00:25:05](#)

فيها كلام لاهل العلم. قاضي القضاة او رئيس القضاة آآ لكنها انتشرت عندهم على اكبر مرتبة شرعية في البلد فهو صنف هذا الكتاب حتى يصبح يصلح ما وجد في وقته من الظلم والفساد تعطيل الحدود. بدأ الان بقلب الحسن والقبح. يعني بعض - [00:25:31](#)

الناس يقول انا حر افعل ما اشاء رد عليهم بهذه القاعدة يقول انا حر افعل ما اشاء. يا اخي لا تكلمني لا تنصحنى انا حر نقول انت حر في حدود الشرع. الحسن والقبح اذا كنت تقصد بالحسن والقبح - [00:25:57](#)

يعني ان هذا حسن عندك وقبيح عندك. على على هواك وعلى مزاجك نقول لا حرج لكن بشرط ان لا ان لا تعطل نسا او شرعا. يعني لما

نقول والله السماء جميلة. القمر جميل - [00:26:18](#)

هذا اليوم جميل. نقول هذا لا حرج في ان تقول هذا حسن او هذا اليوم غير جميل. يعني من ناحية من ناحية الحر والبرد يعني هذا فيه تسامح عند العلماء - [00:26:36](#)

بعض العلماء يتسامحون في هذا. لكن ان تقول انا افعل ما اريد او انا اه انا استطيع ان اقول ما اريد حتى الالفاظ عليها محاسبة في الشرع الحكيم التحسين والتقبيح لا يكون الا من خلال هو يرد على بعض الناس الذين يقولون - [00:26:50](#) وهذا موجود حتى في عصرنا هذا يا مشايخ. الان في هذا العصر ما يسمى بالعلمانية او ما يسمى باللا دينية او ما يسمى بالحرية المطلقة يقولون افعل ما شئت. افعل ما تريد - [00:27:11](#)

المهم انك مؤمن بقلبك. لأ هذا غلط وهذا قد يكون والعياذ بالله ردة هذا اذا اعتقده المكلف اعتقد هذا في قلبه قد يكون ردة انه يحسن ويقبح ما يشاء ويقول الايمان عمل القلب اذا قال هذا والعياذ بالله واعتقده - [00:27:29](#)

بدون ان يكون الايمان عمليا هذا والعياذ بالله يخشى عليه من الكفر يخشى عليه من الردة والكفر. نسال الله العافية. فهنا يرد على هؤلاء في هذه في هذه الفكرة آا اما اذا قصد ان اني بعقله يعني المكلف هذا والذي يقول انا حر - [00:27:52](#)

اذا قصد اني انا بعقلي استطيع ان ان اميز الاحكام ولا انت لا تعطيني فتاوى ولا تعطيني نوصا وانا استطيع ان ادرك الشريعة بدون ان افق على نص كما يفعله الان بعض ما يسمى بالمتقفين - [00:28:16](#)

ما يسمى بالمتقفين الان يقول انا اميز الحلال والحرام بدون نص هذا هو الذي كان يفعله المعتزلة قديما عياذا بالله تعالى قالوا ان العقل استطيع ان يحسن ويقبح وهذا ضلال مبين. هذا ضلال اهل السنة والجماعة - [00:28:35](#)

يقولون نعم يدرك الحسن والقبح اه ما يتعلق اه بالامور العادية او الطبيعية بدون الشرع. يعني انا اعرف ان الطفل الان وهو غير مكلف يعرف ان هذا هذا جيد وهذا قبيح وهذا حسن وهذا - [00:28:57](#)

لكن الامور الشرعية لابد فيها من نص لابد فيها من نص حتى نعرف الحلال والحرام ثم بعد ذلك قال وشكر العبد المنعم واجب لورد الشرع يعني هذا رد على المعتزلة - [00:29:18](#)

الذين يقولون انه يمكن ان تدرك ان تدرك الاشياء الحسنة والقبيحة بدون بدون الشريعة. هو يرد عليهم الان وشكر العبد لله المنعم واجب لورود الشرع فهو واجب بالشرع لا بالعقل - [00:29:37](#)

يرد عليهم في مسألة من المسائل ولذلك قال العلماء ان من لم تبلغه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياثم بترك الشكر. قالت المعتزلة يجب الشكر بالعقل فمن لم تبلغه دعوة رسول ياثم بترك الشكر. هنا - [00:30:00](#)

آا يبين انه يرد عليهم بقول الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. يعني انه لا توجد احكام ولا توجد حدود الا عن طريق الرسل ينطلق الكتب فالعقل لا يدرك المصلحة - [00:30:18](#)

الشكر وهي شكر المنعم الا من خلال من خلال الشريعة قال والصواب امتناع تكليف الغافل والملجأ وكذا المكروه على الصحيح ولو على القتل واسم القاتل لا يثاره الان يتكلم عن مسألة - [00:30:38](#)

مسائل تقع للمكلفين اه مثل الغافل والمكروه والملجأ يقول هؤلاء الان الذين تقع عليهم هذه التكاليف مثل الغافل من هو الغافل؟ من هو الغافل من هو الغافل؟ انا احيانا اسأل بعض الاسئلة حتى نربط الاخوة بفكرة المتن - [00:31:09](#)

ولو كان هناك آا آا يعني عدم استيعاب نصح تفضل يا اخ حمد الذاهل من هو الغافل انت قلت الجاهل الذهل الناسي طيب من عنده اضافة معاشر الاحبة الاخ عبد النور تفضل - [00:31:38](#)

اخ عبد النور السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله الغاف من لا يدري يا شيخ كان نايم والساهي فتح الله عليك الغافل ان المجنون الساهي هذا يسمى عند اهل الاصول - [00:32:09](#)

يسمى غافل اما ان تكون الغفوة هذه آا مكتسبة واما ان تكون غفلة اضطرارية نسال الله العافية يعني استطيع ان يقوم وينام هذا غافل اصلا هو غافل لابد من ايقاظه - [00:32:33](#)

وقد يكون شاهي يعني سرحان مثلا او اه غير منتبه غير مركز وقد يكون مجنونا لكن هذه الغفلة اضطرارية يعني يعني ليست من كسبه. يعني هو يعني ابتلي اصبح غافلا لكنه على الغفلة جنون - [00:32:53](#)

يعني هذا من يسمى التنزل في اللقب يسميها العلماء التنزل يعني يتنزلون في بعض اللقب او المسميات حتى يقربون المعنى للناس فيقول هو ان هذا الغافل هذا لا يكلف يعني هذا انسان آآ - [00:33:14](#)

سهر بالليل وفاتته صلاة الفجر. هل نقول انه مكلف او غير مكلف نقول هو مكلف هو مكلف من حيث الابتداء لكنه ان اخذ باسباب اليقظة ولم يستيقظ وهنا لا يائم على هذا لانه اخذ بالاسباب ولم يستنكر - [00:33:36](#)

هو من حيث التكليف العام مكلف من حيث التكليف العام مكلف. قد يقول انا كنت نائما وفاتتني الصلاة نقول انت كنت نائما لكنك تستطيع الاستيقاظ فانت مكلف لكن اخذ باسباب الاستيقاظ وما استيقظ - [00:34:02](#)

هذا لا يائم في هذه الحالة. هو لا يائم ولا لكن من حيث التكليف نعم مكلف حتى لو كان نائما لماذا؟ لانه يستطيع الاستيقاظ عن طريق ادوات الايقاظ اذا كانت عندهم - [00:34:22](#)

طيب المكروه من هو المكروه هذا من اجبر على فعل محرم نسال الله العافية اجبر على الزنا او اجبر على اجبر على فعل الحرام اجبر على شرب الخمر هذا غير مكثف - [00:34:37](#)

الملجأ الذي يعني جعلوه اه حملوه اضطرارا ان ان يقوم بهذا الفعل يعني حصل له اضطرار حصل عليه اضطرار واحد يعني وانت مثلا موجود في مكان حصلت زحمة وسقطت على اللذيب - [00:35:01](#)

على الذي بجوارك وتوفي يعني جاءك دفع من من جهة معينة وانت دفعت الذي اه الذي بجوارك وسقط اسفل منك وتوفي ماذا نسوي هذا الفعل نسويه ماذا ملجأ يعني انا وقع علي اضطرار جعلني اسقط على الذي على يساري او على يميني - [00:35:25](#)

سقط ميتا هذا يسمى ملجأ يعني انه جاءه فعل من الافعال جعل من حوله يكون سببا في ازهاق روحه هذا برج هذا ملجأ. هؤلاء لا تكليف عليهم. قال والصواب امتناع تكليف الغافل والملجأ والمكروه على الصحيح. اذا قال على - [00:35:55](#)

يعني المسألة فيها خلاف قال ولو على القاتل واذم القاتل لايثاره نفسه يعني واحد اكره على قتل انسان قال اذا ما قتلته قتلناك وهنا وهنا في هذه الحالة اذا استطاع ان ان يفعل العكس - [00:36:21](#)

ويضحى بنفسه فانه في هذه الحالة اه يكون مأجورا يكون مأجورا لكن ان ان لم يستطع ان يمنع نفسه فانه لا يائم في هذه الحالة قالوا يتعلق الامر بالمعدوم تعلقا معنويا خلاف المعتزلة - [00:36:53](#)

ويتعلق الامر بالمعدوم. هذه المسألة هي من المسائل التي ادخلت في علم الاصول وليست من علم الاصول هذه المسألة يتعلق الامر بالمعدوم تعلقا معنويا هذي اكتبوا عليها عندهم انها ليست من مسائل علم الاصول - [00:37:19](#)

طيب لماذا اوردوها هنا يعني ان خطاب الله تعالى يوجد ويوجه الى من كان موجودا ومن كان معدوما ما الفائدة ان اننا نخاطب المعدوم؟ قالوا ذكرت للرياضة بذهنهم ليس لها - [00:37:48](#)

ليس لها ثمرة عملية طيب ولهذا قالوا هنا مسألة الكلام النفسي. ادخلوا في هذه المسألة ما يسمى بالكلام النفسي. هل يسمى خطابا وهذا موجود عند الاشارة وعند المعتزلة اما عند اهل السنة والجماعة فان الله سبحانه وتعالى يتكلم - [00:38:14](#)

سلاما بحرف وصوت ولا يتكلم كلاما معدوما الله تعالى يتكلم بحرف وصوت الله تعالى يتكلم بحرف وصوت كما يليق بجلابه اما نقول الكلام النفسي منسوب لله تعالى هذا من المسائل التي وقع فيها الجدل بين المذاهب - [00:38:42](#)

الاسلامية والراجح ما ذكرته لكم ان الله تعالى يتكلم كلاما يليق بجلاله. بحرف وصوت ننتقل الى اقسام خطاب التكليف فان اقتضى الخطاب الفعل اقتضاء جازما في ايجاب او غير جازم فندب او الترك جازما فتحريم او غير جازم بنهي مخصوص - [00:39:08](#)

او بغير مخصوص فخلاف الاولى. او التخيير فاباحتها. الان بدا بالاحكام التكليفية. لا تنسوا يا معاشر ايها الاحبة الربط بين ما ذكرناه في اول المجلس ان هذه الاحكام التكليفية يقصد بها - [00:39:32](#)

ان الانسان يحتسب فعلها عند الله تعالى يعني يقوم بالواجب بالمندوب اجتنب الحرام يفعل المستحب يجتنب ايضا المكروه او يتنزه

عنه ابتغاء ما عند الله كما قال عبد الله بن مسعود اني لاحتسب عند الله - [00:39:54](#)

نومتي كما احتسب قومتي فهذه الاحكام التكليفية يقصد بها تدريب المكلف على التعلق بالله تعالى نتدرب على التعبد لله تعالى في سائر احوالنا وذكر هنا اقسام اول شئ الواجب. الواجب معروف - [00:40:16](#)

اذا اقتضى خطاب خطاب الله تعالى اقتضى ان نعمل شيئا على وجه الالزام. اقيموا الصلاة. هذي فيها الزام اه وبالوالدين احسانا وقضى. قضى يعني امر وقضى ربك يعني اوجب والزم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. توحيد الله واجب - [00:40:37](#)
بر الوالدين واجب. هذا يكون ماذا يكون حكما تكليفيا. لكن لا تنسى وانت تعمل الحكم التكليفي ان تتعبد الله على وجه المحبة والرجاء والخوف. بعض الناس يفعل الحكم التكليفي مجردا. ما في خوف ما في رجاء ما في محبة - [00:41:05](#)
هذا يخشى عليه من الائم يخشى عليه من الائم. يعني يصلي بدون رجاء ما عند الله. بدون محبة لهذه الشريعة بدون تذلل لله آ هذا يخشى عليه من الائم. لان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضى من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - [00:41:26](#)
لكن لابد من القيام بركانها الخوف والرجاء والمحبة ولهذا يقوم الانسان من المصلى ولم تحسب له حسنة واحدة يقوم من مصلى ولم تحسب له حسنة واحدة انه اخل بماذا؟ اخل بالوايت - [00:41:51](#)

وآ باقي التكليف على هذا على هذا المناط التكليفي. كلها تكاليف حتى المندوب هذا تكليف المحرم هذا تكليف اه قال خلاف الاولى هنا ماذا قال قال او الترك جازم في التحريم او غير جازم بنهي مخصوص فكراهة او بغير مخصوص فخلاف الاولى او التخيير في اباحة - [00:42:09](#)

ذكرنا الواجب والندب يعني ان خطاب الله هذا الذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم اقتضى يعني هذا الخطاب اقتضى ان نعمل الشئ بدون الزام ما في انزام يعني عكس الذي قبله - [00:42:43](#)
مثل ماذا من صلاة ركعتين في المسجد. يعني قبل آ قبل الجلوس انت اذا دخلت المسجد فيقتضي منك الخطاب ان تفعل هذه الصلاة لكن على غير وجه الالزام على غير - [00:43:07](#)

وجه تصلي ركعتين ان جلست ولم تصليها وهنا ليس عليك اثم لكن انت انت اه تركت امرا مندوبا امرا جاء الشارع بمقتضاه لاحظوا لما نقول الندب يعني يعني هناك - [00:43:25](#)
هناك امر تعبدي الان نقص منك عندك امر تعبدي بعض الناس يقول يا اخي هذا سنة هذا مندوب هذا مستحب لا هي ليس على هذا المعنى الظاهر الذي انت تعتقده - [00:43:49](#)

انت الان نقص من التعبد عندك اه موضع من مواضع التعبد الله اعلم هل هو العشر الخمس السدس انت لما تقول انا والله بترك صلاة الضحى انا ساترك تحية المسجد - [00:44:05](#)
انت عندك موضع من مواضع التعبد تركت فارغا شاغرا وهذا خطأ هذا خطأ الان ما كان العلماء قديما انتبهوا لهذه الفائدة. العلماء قديما كانوا يذهبون ويوجد الان يعني ثم اقول قديما يعني يعني ان الكتب نصت على هذا - [00:44:20](#)

انهم يأتون آ يأتون بالعالم او او الرجل الصالح يهادى بين الرجلين واحد يمسكه من اليمين وواحد يمسكه من اليسار حتى يقام في الصف ما معنى هذا يقام في الصف - [00:44:43](#)
من يعلق على هذا اين موضع التعبد هنا اين موضع التعبد اين موضع التعبد؟ تفضل يا تفضل. موضوع التعبد هنا اه في اقامته للصف اه شيخنا الحبيب لو ترفع الصوت قليلا - [00:45:00](#)

الموضوع التعبدي انه يعني الحرص على صلاة الجماعة والحفاظ عليها واقامته للجماعة الله عليك. نعم. يعني انه لم يفرط بهذا الموضوع من مواضع التعبد وهو ماذا؟ وهو الندب الذي آ ذكرنا صفته قبل قليل. طيب الثالث التحريم - [00:45:25](#)
حكم تكليفي ان الخطاب الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم يقتضي ان نترك هذا الشئ الفلاني على وجه الالزام يعني لا تفعل لا تفعل الربا لا تقم بالربا لا تفعل الزنا لا آ لا تفعل المنكر. لا تفعل الفاحشة - [00:45:51](#)
على وجه الالزام. هذا فيه فيه آ فيه آ نهي لكن هذا النهي على وجه الالزام يعني ضروري تترك هذا الامر وايضا هذا بعض الناس يترك

هذه هذه الامور القبيحة. لكن ما يتركها تعبدا - [00:46:18](#)

نقول انت اذا تركتها ولم تتعبد الله بها انت تركت الان موضعا من مواضع التعبد فاتك فاتك الاجر فيها وهنا الخوف والرجاء والمحبة ما هي موجودة لانه ما تصور هذه المعاني عندما ترك الزنا او ترك الربا او ترك شرب الخمر او ترك الامور المنكرة - [00:46:39](#)
الكراهة يعني ان خطاب الله اقتضى ان نترك هذا الشيء لكن عكس ما قبله. لا على وجه اللزام على وجه اللزام يعني فعل فعلا اه ترك شيئا من الامور لكن - [00:47:06](#)

على غير وجه مثل ماذا؟ مثل من جلس في المسجد قبل صلاة ركعتين. نقول وقعت في الكراهة وانت الان تركت موضعا من مواضع التعبد كان عليك ان تقوم بها وهي صلاة - [00:47:27](#)
ركعتين لأن النص جاء بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ماذا قال؟ اذا دخل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لاحظ فلا يجلس - [00:47:46](#)

هذا يجلس حتى يصلي ركعتين طيب عندنا حكم تكليفي خامس. وذكره ابن السبكي رحمة الله عليه. وهو خلاف الاولى خلاف الاولى هذا قليل من طلبة العلم من يطبقه عمليا قليل من طلبة العلم من يطبقه عمليا - [00:48:05](#)
يعني ان خطاب الله اقتضى منا ان نترك شيئا لا على وجه اللزام بنهي غير مخصوص. مثل الذي يترك صلاة الضحى تركك لصلاة الضحى خلاف العودة انت الان لما تركت صلاة الضحى - [00:48:27](#)

انت فعلت خلاف الاولى. الاولى عليك ان تصليها. ما هي واجبة لكن الاولى ان تقوم بها لان جاء الامر بها لكن لم يأتي النهي عن تركها الحكم التكليفي السادس الاباحة - [00:48:48](#)
ذكرها قال او التخيير التخيير في اباحة يعني انه يفيد الاباحة يعني ان خطاب الله هذا الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم اه خير المكلف بان ان تفعل الشيء الفلاني او ان او ان تتركه - [00:49:13](#)

اذا كان في تخيير معناه مباح الان سينتقل الى الاحكام. انت انتهينا الان من الاحكام التكليفية يا مشايخ. انتهينا الان من الاحكام التكليفية. انتقل لاحكام الوضعية الان. وان ورد سببا وشرطا ومانعا وفسادا فوضع وقد عرفت حدودها - [00:49:34](#)
لما انتهى من الاحكام التكليفية اخذ يبين للعامي ولطالب العلم وللفقيه ولسائر الناس ان هناك اه امورا تترتب على الاحكام التقليدية وذكرها هو اوردها قال واذا ورد سببا وشرطا ومانعا وفسادا فوضع - [00:49:59](#)

يعني حكم وضعي وقد عرفت حدودها يعني ان تعريفها كذا وكذا وكذا. كما سيأتي بعد قليل وسيذكرها لكم بعد قليل هو لاحظوا انه الان اه ادخل بعض الاحكام التكليفية - [00:50:26](#)
مع الاحكام الوضعية ستلاحظون هذا قال والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة لماذا ما السبب في هذا الفعل انه ادخل بعض الاحكام الوضعية مع مع الاحكام التكليفية. السبب في هذا انك كيف تعرف ان هذا الحكم التكليفي - [00:50:59](#)

الا بسببه او شرطه او بصحته او فساده او ان هناك يمنع منه مثل هذا الذي يريد ان يصلي عند ان ارتفاع الشمس نقول عندك حكم وضعي فلا تصلي. والحكم التكليف هنا يفيد - [00:51:18](#)
يفيد التحرير قال والفرط والواجب مترادفان ما هي الثمرة؟ هذا سؤال جيد الان. ما هي الثمرة انني ان اعرف ان الفرض والواجب مترادفان او هما بمعنى واحد. اين الثمرة اين الثمرة التي - [00:51:38](#)

تترتب على معرفة الفرق بين الفرض والواجب هل هناك ثمرة لهذا نعم هناك ثمرة. هناك ثمرة تفضل يا اخ محمد كلا من الفرد او الواجب مع نوم واحد انهما سابتان بالدليل اما من الكتاب واما بالسنة وان الانسان ملزم بفعلهم - [00:51:58](#)
جميل جميل جدا هو قال والفرط والواجب مترادفان خلافا لابي حنيفة وهو لفظي يعني الخلاف ان هذا فرض ولا واجب الخلاف لفظي وليس معنويا يعني انت لا تشغل كما قلنا تلاحظون في بداية المجلس - [00:52:26](#)

قلنا انت عليك عند القيام بالاحكام التكليفية ان تنظر الى المقاصد تتعبد الله كيف بهذه بهذه القواعد قواعد القواعد الاصولية اللي هي الحكم التكليفي والحكم الوضعي فهو يقول انت لا تشغل نفسك هذا هذا الفرض هو هل الفرض هو الواجب او ان الفرض - [00:52:44](#)

عليك يعني منهم من قال ان يعني منهم من جاء ان الواجب ما ثبت بدليل ظني الواجب ما ثبت بدليل ظني والفرط ما ثبت بدليل قطعي الصحيح انهما بمعنى واحد. الصحيح انهما بمعنى واحد - [00:53:08](#)

هذا امر مفروض او واجب يعني على المكلف ان يفعلها على وجه اللزام. حتى ينال ما عند الله من الثواب قال والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة. خلافا لبعض اصحابنا وهو لفظي - [00:53:30](#)

المندوب هذا ما ندب الشارع الى فعله اذا ندب الشارع الى فعل من الافعال فانه فانه يتطلب من المكلف ان يقوم بمثل ماذا؟ من يعطيني مثالا على المندوب مثال على المندوب - [00:53:48](#)

الذي عنده جواب يتفضل احسن الله اليك تفضل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء ما شاء الله احسنت جدا - [00:54:17](#)

آ نعم الصلاة قبل المغرب لمن شاء يعني ان هذا ايضا قيام الليل قيام يا مشايخ قيام الليل هذا مندوب في اخر الليل قبل الفجر بساعة او ساعتين تتوضأ وتقوم وتصلي. هذا مندوب - [00:54:33](#)

هذا مندوب ولهذا قال والمندوب والمستحب والتطوع والسنة مترادفة. يعني المعنى متقارب او المعنى آ يفهم على سياق واحد خلافا لبعض وهو لفظي يعني لا يوجد خلاف مع حقيقي - [00:54:57](#)

قال ولا يجب بالشروع خلافا لابي حنيفة ووجوب اتمام الحج لان نفعه كفرضه نية وكفارة وغيرها هذا المندوب الذي يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه هذا يقصد المصنف هنا ان - [00:55:21](#)

من افسده قبل اتمامه لا يجب عليه القضاء هو دخل في مندوب لكنه قطعه قبل ان يكمله. لا يجب عليه القضاء لان هو مندوب اصلا من اهل العلم من قال يجب عليه القضاء لان الله تعالى قال ولا تبطلوا اعمالكم - [00:55:40](#)

والصحيح انه لا يجب عليه القضاء في المندوب. لانه هذا مستحب او مندوب ليس واجبا وليس ملزما وليس فريضة استثنوا من هذا الحج قالوا الحج لان فيه احراما فلو قطعه افسده لابد ان يكمله - [00:56:07](#)

لانه انتهك الشريعة هذي انتهك هذه الشعيرة وهي شعيرة الحج عليه ان يكملها عليه ان ان يكملها يا مشايخ والسبب والسبب ما يضاف اليه الحكم للتعلق به من حيث انه معرف للحكم او غيره - [00:56:27](#)

هذا السبب اذا قيل هذا سبب يعني وصف الظاهر منضبط هذا سيأتينا في باب القياس في باب القياس نقول هذا لما نقول ظهور حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:56:56](#)

هذا هذه هذا سبب لي سبب لماذا لدخول الفجر وصف ظاهر منضبط. يعني يحدث من خلاله الحكم التكليفي وهو وجوب صلاة الفجر والسبب ما يضاف اليه الحكم كما ذكرنا قبل قليل او هو معرف للبقم - [00:57:20](#)

والشرط يأتي يأتي يعني سيذكره الابواب القادمة عند مسائل التخصيص عند مسائل التخصيص سيذكر الشرط والمانع الوصف الوجودي الظاهر المنضبط المعرف نقيض الحكم الابوة في القصاص نحن الليلة ان شاء الله سنقف عند المبادئ الكلامية - [00:57:47](#)

يعني غدا ان شاء الله سنشرح في المبادئ الكلامية الليلة ننتهي ان شاء الله من اه الاحكام التكليفية والوضعية وغدا ابدأ معكم في المبادئ الكلامية الان اخذ يتكلم عن الشرط ايضا من الاحكام الوضعية. هذا اذا قلنا - [00:58:22](#)

هذا شرط الطهارة شرط للصلاة الطهارة شرط للصلاة آ ايضا آ ازالة النجاسة شرط لماذا آ الغسل من الجنابة هذا شرط بصحة الصلاة وقس على هذا من المعاني التي يعرف من خلالها - [00:58:44](#)

ترتب الحكم ولهذا يقولون الشرط يأتي والمانع الوصف الوجودي. الظاهر المنضبط المعرف نقيض الحكم كالبوة في القصاص بالنسبة للمانع المعنى هو ذكر انه الوصف الوجودي ما معنى الوصف الوجودي؟ من يعطيني هنا - [00:59:19](#)

اه الذي عنده عنده اه جواب لما نقول هذا وصف وجودي هذا وصف وجودي ما معنى وصف وجودي؟ يعني هل من من اه جواب او او مشاركة الاخ عبد الله - [00:59:54](#)

ابو عبد الله قصاص تفضل يعني وصف موجود غير متوهم. متيقن احد الجواب وصف يقيني حقيقي غير متوهم جميل لكن لو

قلت الوصف الوجودي اه تفضل يا اخ محمد. عليكم السلام ورحمة - [01:00:16](#)

الوصف الوجودي هو شيخ يعني هو الوصف الغير العدمي اللي هو مضى غير العدمي يا شيخ كان انه ليس عدميا طيب اعطني حده
انت ما ذكرت حدا الان او تعريفا - [01:00:47](#)

ونقول اه سامحني يا اخ محمد. الشمس هي الكوكب التي ليست هي القمر الشمس هي الكوكب التي ليست مثل القمر ما ذكرنا حدا
هنا لا بد ان نذكر حدا يعني نعرف من خلاله - [01:01:13](#)

وجه المعنى الذي يكشف المعنى الان. واشكرك يا اخ محمد. وصف الوجود اه هو الذي يستلزم حكمة تقتظين نقيض الحكم صفة هذه
صفة صفة من الصفات تستلزم حكمة تقتضي النقيض الحكم - [01:01:38](#)

سنذكر المثال على هذا انتم تعلمون ان آآ ان علماء الاصول لما يتكلمون عن المانع هو قال الوصف الوجودي منهم من يقول انه ما يلزم
من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه - [01:02:08](#)

وجود ولا عدم لذاته مثل القتل هذا وصف القتل هذا وصف وجودي يعني موجود القتل عيادا بالله يمنع من الارث اذا قتل
مورده فانه يمنع من فهو استلزم هنا هذا الوصف استلزم حكمة تقتضي نقيض الحكم - [01:02:33](#)

كالابوة في الحصان. كالأبوة في القصاص. يعني قتل الاب ابنه قتل الاب ابنه فانه انه يمنع من من اقامتي الحج عليه لماذا؟ لان ولان
الاب ماذا سبب لوجود الابن لا يكون الابن سببا لعدم الاب - [01:03:06](#)

لا يكون الابن سببا لقصاص الاب وضحت ايها المشايخ هذا بالنسبة لي تنتقل الى الصحة والبطلان قالوا صحة موافقة ذي الوجهين
الشرع وقيل في العبادات اسقاط القضاء وبصحة العقد ترتب اثره وبالعبادة اجزاؤها. اي كفايتها في سقوط التعبد. وقيل اسقاط
القضاء - [01:03:37](#)

بالمطلوب وقيل بالواجب. الان ابن السبكي رحمه الله تعالى اه ذكر لنا مقدمة جميلة هنا تبين ما يوافق الشارع وما لا يوافق الشارع ما
يكون آآ مجزيا في العبادة وما لا يكون مجزنا في العبادة - [01:04:09](#)

قال اه هذا الامر يكون صحيحا يعني يكون موافقا للشرع اه اذا وافق موافقا للشرع اي امر من الامور يوافق الشرع فهو صحيح اي
امر من الامور او اي حال من الاحوال - [01:04:40](#)

يوافق الشريعة فهو الصحيح اي امر من الامور لا يوافق الشريعة فهو باطل عبادة او معاملة كيف يوافق الشريعة؟ يعني ان تكون
الشرط موجودا الركن موجودا اه ما طلبه الشارع للعبادة او المعاملة - [01:05:02](#)

متوفرا فان فان فانه في هذه الحالة يكون يكون الفعل صحيحا مثل انسان تزوج امرأة بدون اذن وليها. هذا الفعل صحيح
ام باطل يا الله يا مشايخ الاخ عبد النور تفضل - [01:05:25](#)

اخ عبد النور الاخ عبد النور معنا هذا هذا الامر غير صحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة تزوجت بغير اذن موليها
فناكحها باطل جميل لكن لماذا باطل؟ لماذا باطل؟ لانها لم تتوفر لانه لم يوافق الشرع - [01:05:59](#)

جميل يوجد الركن الذي جعل الشارع الصحة مترتبة عليه آآ بعض الناس يقول ابو حنيفة رحمة الله عليه يجوز للمرأة الزواج بدون اذن
ولي. هذا الكلام فيه نظر لماذا فيه نظر - [01:06:24](#)

اولا ان ابا حنيفة راجع عن هذا هذا رجع عنه في اخر حياتي هذا موجود عند محمد بن الحسن الشيباني آآ في مصنفاته التي روى
فيها عن اه قرر فيها مذهب - [01:06:45](#)

الحنفية ان ابا حنيفة ضرورة وجود الولي المرأة فلا احد يقول الحنفية يجيزون او يصحون زواج المرأة بدون انتبهوا هذا ليس على
اطلاقه نعم قد يكون الزواج صحيحا في حالات - [01:07:07](#)

الولي موجود لكنه لا يستطيع ان يعقد لان فيه آآ مرض مقعد لانه لا يستطيع النطق لانه مثلا في مكان بعيد توكل المرأة اي رجل او
توكل السلطان او الولي موجود وتزوجت بدون ولي. يعني - [01:07:31](#)

الأمر فيه تفصيل اذا وجد الركن والشرط اصبح الفعل صحيحا وبالنسبة وقيل اسقاط القضاء يعني ان العبادة تكون صحيحة اذا سقط

القضاء عن المكلف ليس عليه قضاء صلى الصلاة في وقتها - [01:07:56](#)

سقط القضاء الان فاصبحت الصلاة صحيحة اه وفي المعاملات اذا ترتب اثر العقد هذا البيع والشراء اصبحت المعاملة صحيحة يعني
اصبحت العبادة مجزئة اذا وجدت الشروط والاركان وسقط التكليف عن - [01:08:22](#)

اه سقط التكليف المكلف بالقضاء لا يوجد قضاء على المكلف وهنا تكون العبادة مجزئة. متى نقول ان العبادة مجزئة يعني واحد صلى
مثلا في المسجد معنا صلاة المغرب او العصر - [01:08:51](#)

ويسألنا يقول لصلاة مجزية او غير مجزئة نقول انت اتيت بالوضوء صليت في بقعة نظيفة وبثياب نظيفة فصلاتك مجزئة يعني ليس
عليك قضاء طيب بالنسبة للمعاملات متى يكون متى يكون المعاملة مجزئة - [01:09:11](#)

متى تكون المعاملة مجزئة في هذا الاجزاء يترتب على العبادات ولا يترتب على المعاملات ما نقول المعاملة هذي مجزئة نقول العبادة
موجزية ولا نقول المعاملة موجزئة. طيب ننتقل الى البطلان ويقابلها يعني الصحة يقابلها البطلان وهو الفساد - [01:09:39](#)

خلافًا لابي حنيفة لابي حنيفة يقابل الصحة البطلان يعني اذا حدث من المكلف امر من الامور التي تؤثر في العبادة فان يعني لم
يوجد الركن لم يوجد الشرط لم يوجد - [01:10:02](#)

لم توجد العبادة كما امر الله ان تؤدي فهنا يقع البطلان هذا صلى بدون وضوء. الصلاة باطلة او انسان صلى قبل دخول الوقت الصلاة
باطلة انه خالف وجه الشرع في العبادة - [01:10:43](#)

هل الفساد هو الباطل ولا الباطل شيء والفساد شيء؟ الصحيح انهما بمعنى واحد الصحيح انهما بمعنى واحد عند الجمهور ننتقل الى
الأداء والقضاء والأداء فعل بعض وقيل كل وقيل كل - [01:11:14](#)

ما دخل وقته قبل خروجه والمؤدي ما فعل والوقت الزمان المقدر له شرعا مطلقا والقضاء فعل كل كل وقيل بعض خرج وقت ادائه
استدراكا ما سبق له مقتضى الفعلي مطلقا والمقضى المفعول والاعادة فعله في وقت الاداء. قيل لخلل وقيل لعذر فالصلاة -

[01:11:42](#)

كرر هنا يريد ان يقول لنا بنسبتي رحمه الله تعالى يريد ان يبين لنا متى تكون الصلاة او العبادة اداء ومتى تكون قضاء ومتى تكون
اعادة يعني يعطيك الان او صافا - [01:12:10](#)

تحدد لك اه معيارا لهذه العبادة هل صليتها هذا صفة تكون اداء او على صفة تكون قضاء او تكون اعادة اذا فعلت العبادة في وقتها
فهي اداء هذا الان اختصار - [01:12:28](#)

واضح يا مشايخ ما معنى هذا يعني ان المؤذن وفعل العبادة في وقتها هذا يكون قد ادى الفريضة الذي ذكره الشيخ المؤدى هذا
الذي فعل جميعه في الوقت او في بعض الوقت يعني صلى هذه الثلاث ركعات او الارب ركعات او الركعتين في الوقت الذي امر الله او
شرع الله ان - [01:12:52](#)

رد الفريضة فيه الوقت المعروف الاوقات الخمسة للصلوات. اوقات هائل محددة يعني زمان مقدر للفعل مثل هذا صام رمضان في
شوال هذا صام رمضان في شوال صام ثلاثين يوما في شوال - [01:13:38](#)

هل هذا العبادة على وجه صحيح نقول انه انه لم يؤدي العبادة في الوقت الذي شرعه الله للعبادة صام رمضان كله في شوال تكون
هذه العبادة باطلة لماذا باطلة؟ لان الزمان الذي شرعه الله ليس في شوال - [01:14:06](#)

طيب بالنسبة للقضاء القضاء هذا فعل كل العبادة خارج الوقت اعطوني مثلا على على تعلن للعبادة خارج الوقت. اعطوني فعلا للعبادة
خارج الوقت احسن الله اليكم. واياك تفضل اذا زكاة الفطر - [01:14:33](#)

اذا فعل آآ احسنت نعم. زكاة الفطر. نعم اه طيب اكمل اذا اخرجها اه بعد بعد بعد اذا اذا احسنت تفضل المسألة فيها خلاف. اذا
اخرجها بعد غروب شمس يوم العيد - [01:15:01](#)

على يعني على احد الاقوال احسنت اذا فعل العبادة خارج الوقت مثل زكاة الفطر او حتى مثلا صلى صلى صلاة العصر بعد المغرب
بسبب النوم نقول الان انت نعم وهو لما صلى المغرب - [01:15:30](#)

يعني لما اذن المغرب قام وصلى العصر ثم صلى المغرب نقول انت الان صليت العصر انت صليت العصر لكن ما صليت العصر اداء
صلها قضاء ومعلوم ان خير الاعمال في اول الوقت - [01:15:55](#)

اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها. فاذا صلاها في الوقت المشروع يكون اجره اعلى ممن صلاها خارج الوقت هذا بالنسبة
للقضاء ذكرنا الاداء ذكرنا وذكرنا الاداء وذكرنا القضاء وذكرنا المؤدى. وذكرنا الوقت - [01:16:28](#)

والاعادة ما هي الاعادة اذا عندنا ادى الصلاة في وقتها قضاها بعد وقتها طيب اعادة عندنا اعادة. للفريضة او للعبادة الاعادة هو صلى
مع المسلمين ثم بعد ان سلم من الصلاة - [01:16:56](#)

تبين ان عنده خلل في طهارته او في ملابسي او في بقعة على بدني وقال انا ماني مرتاح. لابد ان اعيد الصلاة انا انا غير مرتاح
لصلاحي فاعادة الصلاة مرة اخرى - [01:17:19](#)

هذا المشروعة بسبب خلل وقع اما لفوات ركن او شرط او انه صلى قبل ان يؤذن المؤذن ولما فرغ من الصلاة اذن المؤذن. نقول
عليك الان اعادة الصلاة لانك لم تصلي في الوقت - [01:17:43](#)

طيب الان ننتقل الى الرخصة والعزيمة قبل ان نختم الدرس غدا ان شاء الله انا ابدأ معكم في المبادئ الكلامية المبادئ الكلامية وهذه
منطقية. تسمى المقدمة المنطقية عند بعض الاصوليين - [01:18:09](#)

الرخصة والعزيمة. طيب نريد نسأل يا مشايخ العلماء لما يذكرون الرخصة والعزيمة في باب الاصول هذا رخصة وهذا عزيمة ماذا
يقصدون بهذا بالرخصة والعزيمة ان الحكم يتغير بسبب حال المكلف - [01:18:31](#)

هذا مقيم وامن وتحت المكيف هذا لا يترخص هذا يؤدي العبادة عزيمة ولا يؤديها رخصة اما هذا الذي تشرع له الرخصة ووقع عليه
ضرر وقع عليه آآه مشقة وقع عليه حرج - [01:18:54](#)

هو يأخذ بالرخصة. ما معنى يأخذ بالرخصة يعني يأخذ بالسهولة بدأنا نصلي اربع يصلي ركعتين. بدأنا نصلي الصلاة في وقتها يؤخرها
الى اخر الوقت يعني الحكم الشرعي الان هل تغير ام لم يتغير - [01:19:25](#)

الاخوة الذين عندهم شغف لحب علم الاصول الحكم الشرعي الان هل تغير ام لم يتغير نعم تغير شيخنا. تغير؟ جميل كيف تغير اخ
محمد الميته الميته حرام. لكن وقت الاضطرار هنا رخصة. ياكل من الميتم - [01:19:46](#)

تغير من صعوبة الى سهولة يعني الان نعلم ان اكل الميت محرم اه لكن اذا وقع عليه اضطرار وخوف الهلكة فاننا نقول بالاباحة بل
يكون قد يكون الاكل واجبا حتى ينقذ نفسه - [01:20:15](#)

فهنا تغير الحكم من الصعوبة يعني من من الشدة والحزم في في النهي الى سهولة وهي الاباحة وكذلك قصر الصلاة للمسافر آآ بدل ان
ان كانت رباعية يصليها ركعتين والفطر في رمضان - [01:20:42](#)

انسان مسافر وفي نهار رمضان والحكم التكليفي هنا الامساك الامساك يعني عن الطعام والشراب والجماع سائر المفطرات يجوز له ان
يتمتع الطعام والشراب لماذا لانه في حال رخصة قال هنا اه قال لعذر - [01:21:07](#)

لعذر الاعذار الاعذار اما السفر واما المرض يعني هذه الرخصة والعزيمة يظن بعض الناس انها للمسافر فقط المسافر والمريض وفاقد
الطهورين ما عنده لا ماء ولا تراب ليس عنده ماء ولا تراب - [01:21:42](#)

والمحبوس يعني مقيد هذا يصلي بدون ان بدون قيام وركوع آآ فهو يترخص لماذا؟ لانه في حال ضيق في حال حرج والعزيمة اه
هذا بالنسبة مسألة العزيمة الرخصة وقال وفطر مسافر لا يجيده الصوم واجبا ومدوبا ومباحا وخلاف الاولى والا فعزيمة. ان
الانسان اذا كان في سفر - [01:22:10](#)

ويستطيع ان يأخذ بالعزيمة فهذا افضل. ولهذا عائشة رضي الله عنها قالت كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم
يعني في رمضان. كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان - [01:22:52](#)

فمنا الصائم ومنا المفطر منا من يأخذ بالرخصة ومنا من يأخذ بالعزيمة الان تفضل يا اخ عبد الله. ابو عبد الله. شيخنا بالنسبة لحديث
ان الله يحب ان تؤتى رخصه - [01:23:05](#)

كيف الجمع بين جميل جميل احسنت كيف نجمع بين هذا الحديث وبين ما ذكر هنا في المتن يعني ان الانسان آا اذا كان في حال يساعده على اخذ الرخصة فلا يشق على نفسه ويأخذ بالعزيمة - [01:23:25](#)

يعني انسان قوي ما شاء الله وسافر في النهار يقول انا عندي قوة وعندي نشاط وعندي تحمل وانا يعني سافر بالسيارة مثلا مسافة طويلة في نهار رمضان نقول اه اه ان جمعت بين الامرين - [01:23:47](#)

يعني مرة تأخذ بالرخصة ومرة تأخذ بالعزيمة فهذا جيد لكن لو قدمت وهذي مسألة فيها خلاف اختلاف بين العلماء هل الاولى الاخذ بالرخصة او الاخذ بالعزيمة لكن اين المناط هنا - [01:24:11](#)

مناط هنا الذي يجعلنا نرجح الاخذ الرخصة والاخذ بالعزيمة هو هذا المكلف نفسه. يعني ما يتساوى الناس في هذا بعض الناس قوي نقول خذ بالعزيمة بعض الناس قد يمرض قد يتعب نقول خذ بي - [01:24:28](#)

خذ الرخصة ان الله يحب ان تؤتى رخص لمن كان يعلم انه اه قد يقع في حرج او مشقة او مرض او تعب او او يتعطل ثم يوقع الضرر على نفسه او على من معه من الناس - [01:24:47](#)

وهنا يأخذ فان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى اعزائي ولهذا هنا قال اه واجبا ومندوبا وباعا وخلاف والا فعزيمة يعني ان الانسان ياخذ بالرخصة في وقت في حال انه - [01:25:08](#)

اه يستحق هذه الرخصة اما اذا كان قويا نشيطا اه وعنده تحمل وعنده قدرة يأخذ بالعزيمة ولهذا عائشة رضي الله عنها كانت تقول كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم في نهار رمضان - [01:25:31](#)

ومنا الصائم ومنا المفطر. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم اه ينكر على احد اه هذا يا مشايخ ما استطعنا نعلقه في آا هذا المجلس المبارك اه بالنسبة في تنبيه من المشرف - [01:25:49](#)

الاخ ابراهيم جزاه الله خيرا اه في مسألة اه اه الاخوان الذين بالنسبة لتحديث اه تليجرام الاخوة الذين لم يحدثوا التطبيق عليهم من يحدثوا التطبيق حتى يكون هناك سهولة في الاتصال وفي سماع الصوت - [01:26:21](#)

اه هذا ما يتعلق بمسألة تحديد التطبيق الاخوة الذين لم يحددوا التطبيق آا ربما يجدون صعوبة في دخول البث او في سماع الصوت اه هذي مسألة مهمة اه تتعلق بالتحديد - [01:26:53](#)

الاخ ابراهيم المشرف قال من عنده مشكلة في الصوت آا علي ان آا يرفع يده لطلب التحدث لكي يتحسن الصوت احسن الله اليك يا شيخ عندي سؤال تفضل نستطيع ان نجعل ضابط - [01:27:26](#)

التفريق بين الكراهة وخلاف الاولى ونقول ان الكراهة ما ورد فيه نهى والنهي لم يصل الى حد التحريم ونقول ضابط خلاف الاولى كل امر ولد كل كل امر جاء على وجه الندب - [01:27:56](#)

اه يكون في مقابله خلاف الاولى نعم هذا قيد ذكره بعض الاصوليين هذا قيد ذكره بعض الاصوليين الاخوة انا ارد على الإشكالات التي موجودة في الاخوة الذين معنا في البث هل هل يوجد مشكلة في الصوت عندكم - [01:28:13](#)

الصوت جيد شيخنا صوت جيد الحمد لله. الاخ آا الاخ عبد الرحمن اه عنده مشكلة في الصوت يبدو المشكلة عندكم الذين لم يحدثوا التطبيق اه بالنسبة بقية الاسئلة الاخوان الكرام - [01:28:41](#)

آا نرجو منهم مراجعة تحديث تحديث التطبيق تفضل يا اخي الكريم الله يبارك فيكم. هو في البداية صحيح كان مشكل الصوت لكن تحسن بعد ذلك بارك الله فيكم ارجو ارجو لو تكرتم مشايخنا بخصوص عندنا في الجزائر وقت صلاة المغرب يكون يحين على الساعة السابعة والنصف - [01:29:11](#)

اظن الان في المملكة الساعة التاسعة والنصف التنبيه فقط تريدون ماذا تريدون ماذا يعني ننصرف قبل البث قبل انهاء يعني قبل اذا امكنا يعني ننصرف حوالي عشر دقائق قبل يعني حتى يتجهز الإنسان للصلاة يعني تكرما يا مشايخ بالنسبة لصلاة العشاء الذين - [01:29:32](#)

الذين قد آا رأوا ان يحضروا هذا المجلس لا حرج عليهم في تأخير صلاة العشاء الى ثلث الليل لا حرج عليهم في ذلك. هم مأجورون ان

شاء الله لانهم في مجلس علم - 01:29:56

وفي مجلس ذكر لا حرج عليك ان تصلي العشاء الساعة العاشرة او الحادية عشرة لانيك في مجلس علم ثم اه الاخوة الذين يتابعون

الدرس من دول كثيرة فلو قدمنا او اخرنا هذا قد لا يوافق - 01:30:14

اه اه حال كثير من الاخوة اه اسأل الله تبارك وتعالى الاخ الذي يقول او الاخ الاخ آآ الأخ ابو عبد الله اليس الامر بالشية نهي عن ظده

بالنسبة لمسألة خلاف الاولى يعني ترك صلاة الظحى يعتبر مكروها - 01:30:35

نعم قال بهذا بعض اهل العلم اه صحيح ومنهم من قال انها ان خلاف الاولى هي درجة من درجات الكراهة. درجة من درجات الكراهة

الاخ محمد الرافي تعريف الحكم لا يدخله خطاب الوضع - 01:31:02

تعريف الحكم عند المصنف لا يدخله خطاب الوضع. هو بالنسبة لابن السبكي رحمه الله تعالى ادخل الحكم التكليفي مع الوضع ادخل

الحكم التكليفي مع الوضع فهو يرى ان مثل الصحة والفساد - 01:31:26

تدخل في احيانا في الحكم غدا ان شاء الله سنبدأ معكم المقدمة الكلامية نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله

اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - 01:31:52

وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:32:11